

أمن آل نعم. أنت غاد فمبكر
غداة غد أم رائح فمهجر

فأنشده ابن ربيعة القصيدة الى آخرها .

وورد عن عائشة انها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اهجوا قريشا فانه أشد عليهم من رشق النبل ، فأرسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا الى هذا الأسد الضارب بذنبه ، ثم أدلح لسانه فجعل يحركه فقال (والذي بهتك بالحق لأفرينهم بلساني فرى الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وان لي فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد خلص لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ، وقال :

هجوت محمدا فأجبت عنه

وعند الله في ذلك الجزاء

هجوت محمدا برا تقيا

رسول الله شيمته الوقاء

فمن يهجو رسول الله منكم

ويمدحه وينصره سواء

وجبريل رسول الله فينا

وروح القدس ليس له كفاء